مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الأحد 19 نوفمبر 2023

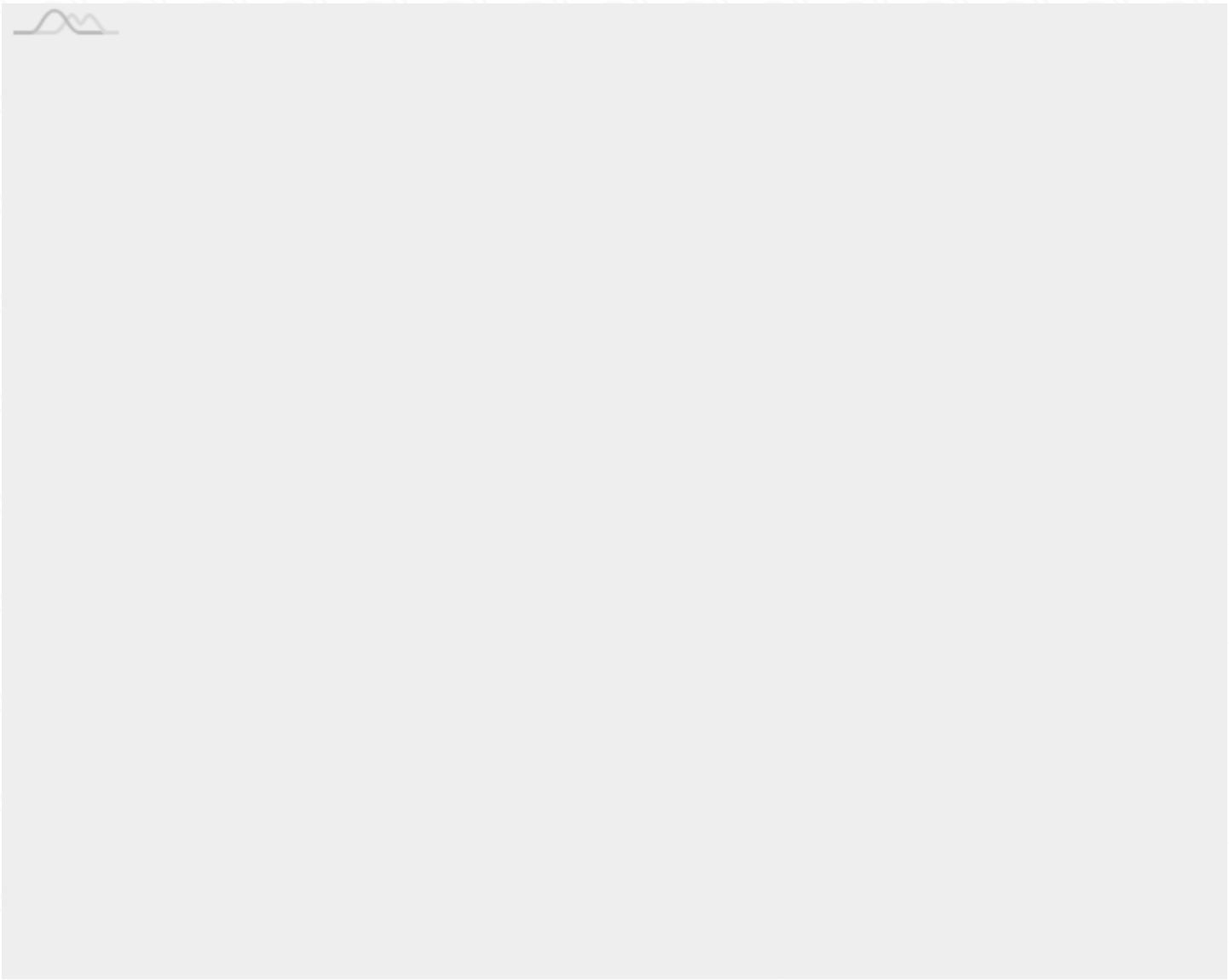

ذا ناشيونال: أردوغان يقول إن تركيا ستسعى لإعادة بناء غزة إذا توقف إطلاق النار

(إقليمي ودولي . ذا ناشيونال)

اهتم موقع ذا ناشيونال بتصريحات الرئيس التركي رجيب طيب أردوغان بشأن الحرب الإسرائيلية على غزة وطلب عائلات الرهائن الإسرائيليين من أنقرة المساعدة في إطلاق سراحهم.

ونقل الموقع عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يوم السبت أن تركيا ستطلق جهودًا لإعادة بناء البنية التحتية والمستشفيات والمدارس المتضررة في غزة إذا جرى التوصل إلى وقف لإطلاق النار.

وقال أردوغان بعد رحلة إلى برلين، حيث أجرى محادثات مع القادة الألمان: «إذا جرى التوصل إلى وقف لإطلاق النار، فسنفعل كل ما هو ضروري للتعويض عن الدمار الذي أحدثته إسرائيل».

وقال «سنبذل جهودًا لإعادة بناء البنية التحتية المتضررة في غزة وإعادة بناء المدارس والمستشفيات ومنشآت المياه والطاقة المدمرة».

في وقت سابق من الأسبوع، دعا أردوغان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى الكشف عما إذا كانت إسرائيل تمتلك أسلحة نووية، وعاد إلى القضية في تصريحاته يوم السبت، داعيًا إلى إجراء عمليات تفتيش على الأسلحة النووية هناك.

وقال: «بصفتنا تركيا، فإننا نجري هذه الدعوة. الالويجب التفتيش عن الأسلحة النووية الإسرائيلية بما لا يدع مجالًا للشك قبل فوات الأوان. وسنتابع هذا».

وقال أردوغان أيضًا إن عائلات الرهائن الإسرائيليين المحتجزين لدى حركة حماس بعثت إليه برسالة تطلب منه التدخل لتأمين إطلاق سراحهم، وأضاف أن المخابرات التركية تلقت تعليمات بالنظر في هذه القضية.

دولة إرهابية

وقالت الصحيفة إن تعليقات أردوغان تأتي في أعقاب رحلة متوترة استغرقت يومًا واحدًا إلى ألمانيا، أحد أقوى مؤيدي إسرائيل، ضاعف خلالها من انتقاداته لإسرائيل، التي وصفها بأنها «دولة إرهابية» في وقت سابق من الأسبوع.

في أول رحلة له إلى ألمانيا منذ أربع سنوات، أشار أردوغان إلى أن دعم ألمانيا لإسرائيل في حرب غزة نابع من الشعور بالذنب بشأن الهولوكوست. وانها تتناقض مع تركيا التي قال إنها قادرة على التحدث دون تحيز.

وقال أردوغان في مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار الألماني أولاف شولتز يوم الجمعة «لا ينبغي تقييم الحرب الإسرائيلية الفلسطينية من منطلق الشعور بالاستحقاق لطرف ما. أتحدث بحرية لأننا لا ندين بأي شيء لإسرائيل».

وقال إن أولئك الذين يشعرون بأنهم مدينون لإسرائيل لا يمكنهم التحدث بحرية. وأضاف: «لم نرتكب هولوكوست وليس لدينا مثل هذا الوضع لان احترامنا للبشرية مختلف».

ولم يرد شولتز مباشرة على تصريحات أردوغان لكنه كرر التزام ألمانيا بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها.

سعى الزعيمان إلى التأكيد على مجالات الاتفاق، بما في ذلك أهمية علاقاتهما الاقتصادية ودعم صفقة بشأن صادرات الحبوب الأوكرانية.

ورفض شولتز الإجابة على سؤال حول ما إذا كان سيوافق على بيع 40 طائرة حربية من طراز يوروفايتر إلى أنقرة.

ستكون موافقته ضرورية، لأن ألمانيا عضو في الكونسورتيوم الذي يصنعها، إلى جانب بريطانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا.

وقال أردوغان إنه يمكن أن يذهب إلى مكان آخر إذا لم يوافق شولتز.

وقال «يمكننا شراء طائرات مقاتلة من عديد من الأماكن الأخرى».

تود برلين أيضًا أن ترى أنقرة تمنح موافقتها النهائية على انضمام السويد إلى حلف الناتو العسكري.

وعلى الرغم من أن أردوغان قد أسقط اعتراضاته، إلا أن البرلمان التركي لم يصدق بعد على عضوية السويد.

شينخوا: مصر والاتحاد الأوروبي يرفضان تهجير سكان قطاع غزة

(إقليمي ودولي . شينخوا)

نشرت وكالة شينخوا تقريرًا يستعرض تأكيد مصر والاتحاد الأوروبي على رفضهما التهجير القسري لسكان قطاع غزة.

وقالت الوكالة الصينية إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين رفضا، اليوم السبت، تهجير سكان قطاع غزة سواء داخل القطاع أو خارجه، خاصة إلى الأراضي المصرية.

وقالت الرئاسة المصرية في بيان، إن السيسي وفون دير لاين بحثا، خلال لقاء في العاصمة المصرية القاهرة، آخر تطورات التصعيد العسكري الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

وشدد السيسي على أهمية الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين، وإيصال المساعدات الإغاثية لأهالي غزة الذين يتعرضون لمعاناة إنسانية هائلة.

كما أكدا على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة في هذا الشأن.

واستعرض السيسي جهود مصر ودورها في استقبال الجرحى الفلسطينيين وإجلاء الرعايا الأجانب.

من جانبها، قدمت فون دير لاين لمحة عامة عن تقييمها للتطورات في غزة.

وأدرك الجانبان أن الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو تحقيق السلام العادل والشامل، على أساس حل الدولتين، وفق المرجعيات الدولية المعتمدة.

وتشن إسرائيل هجوما شاملا على غزة ردا على هجمات حماس على جنوب إسرائيل يوم 7 أكتوبر.

ووفقا للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة، تجاوز إجمالي عدد القتلى الفلسطينيين في القطاع 12,000 منذ بدء الصراع.

نيويورك تايمز: الحرب تحول غزة إلى مقبرة للأطفال

(إقليمي ودولي . نيويورك تايمز)

سلط تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز الضوء على استهداف إسرائيل للاطفال في غزة وكيف تحول القطاع إلى مقبرة للاطفال.

تبدأ الصحيفة تقريرها بالحديث عن خالد جودة، طفل يبلغ من العمر 9 أعوام، والذي هرع حافي القدمين، باكيًا، نحو عشرات الجثث الملفوفة بأكفان بيضاء وبطانيات وسجاد، خارج المشرحة المكتظة.

«أين أمي؟» بكى الطفل بجانب مصور لصحيفة نيويورك تايمز. وقال: «أريد أن أرى أمي».

«أين خليل؟»، وتابع بصوت خافت ويجهش بالبكاء وهو يسأل عن أخيه البالغ من العمر 12 عاما. فتح أحد عمال المشرحة كفنا أبيض ليتمكن خالد من تقبيل شقيقه للمرة الأخيرة.

ثم ودع أخته البالغة من العمر 8 أشهر. وسُحب كفن آخر إلى الخلف، وكشف عن وجه طفلة ملطخ بالدماء، وكان شعرها أحمر بلون الفراولة. وانفجر خالد في حالة من البكاء عندما تعرف عليها لموظفي المستشفى. كان اسمها مسك.

«كانت ماما سعيدة للغاية عندما ولدتك»، همس، وهو يلمس جبهتها بلطف، والدموع تنهمر على وجهه وعلى وجهها.

وقال أقاربه في وقت لاحق إنها كانت مصدر البهجة لعائلته، فبعد ثلاثة أولاد، كان والديه في حاجة ماسة إلى فتاة. قالوا إن والدة خالد، عندما ولدت، كانت سعيدة بارتداء مسك فساتين ملونة مزركشة، وربط تجعيدات شعرها الصغيرة بمشابك شعر زاهية.

ومن خلال دموعه، ودع خالد أمه وأبيه وأخيه الأكبر وأخته، وأجسادهم ملتفة حوله. لم ينج من الأسرة سوى خالد وشقيقه الأصغر تامر، 7 سنوات، مما قال أقاربهما وصحفيون محليون إنها غارة جوية يوم 22 أكتوبر أسقطت مبنيين يؤويان عائلتهما الكبيرة.

قُتل ما مجموعه 68 فردا من عائلة جودة في ذلك اليوم أثناء نومهم في أسرتهم في دير البلح، وسط غزة، حسبما

روى ثلاثة من أقارب خالد في مقابلات منفصلة.

وقال أقارب إن عدة فروع وأجيال من عائلة جودة، وهي عائلة فلسطينية، كانت تتجمع معًا قبل الغارة، بما في ذلك بعض الذين فروا من شمال غزة، كما أمرت إسرائيل السكان بذلك. وقال الجيش الإسرائيلي إنه لا يستطيع الرد على الأسئلة المتعلقة بضرب الأسرة.

وفي النهاية، دُفن أفراد الأسرة معًا، جنبًا إلى جنب في قبر طويل، كما قال الأقارب، وعرضوا لقطات من الدفن وشاركوا صورة لمسك قبل مقتلها.

مقبرة للأطفال

وتلفت الصحيفة إلى أن الأمم المتحدة حذرت من أن غزة أصبحت «مقبرة لآلاف الأطفال».

وقالت الصحيفة إن تحديد العدد الدقيق للأطفال الذين قتلوا في غزة - في خضم حملة قصف شرسة، مع انهيار المستشفيات، وفقد الأطفال، ودفن الجثث تحت الأنقاض والأحياء المدمرة - هي مهمة عبثية.

ويقول مسؤولو الصحة في غزة إن 5000 طفل فلسطيني قتلوا منذ بدء الهجوم الإسرائيلي، وربما مئات آخرين. ويقول عديد من المسؤولين والخبراء الدوليين المطلعين على الطريقة التي يجري بها تجميع أعداد القتلى في القطاع، إن الأرقام الإجمالية يمكن الوثوق بها بشكل عام.

وإذا كانت الأرقام قريبة من الدقة، فإن عدد الأطفال الذين قتلوا في غزة في الأسابيع الستة الماضية أكبر بكثير من عدد الأطفال الذين قتلوا في مناطق الصراع الرئيسة في العالم مجتمعة والبالغ عددهم 2985 طفلًا - عبر عشرين دولة - خلال العام الماضي بأكمله، حتى مع الحرب في أوكرانيا، وفقا لإحصائيات الأمم المتحدة للوفيات المؤكدة في الصراع المسلح.

الأعنف في القرن الحالي

وتشير الصحيفة إلى أن الوتيرة العنيفة للقصف الإسرائيلي – أكثر من 15,000 ضربة حتى الآن، وفقا للجيش الإسرائيلي، بما في ذلك في جنوب غزة أيضا – تجعل حملة القصف الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية واحدة من أكثر الحملات كثافة في القرن الحادي والعشرين.

ويحدث هذا في منطقة حضرية كثيفة السكان تحت الحصار وتتجمع فيها أعداد كبيرة من المدنيين، وخاصة الأطفال، الأمر الذي يثير إنذارًا عالميًا متزايدًا، حتى من بعض أقرب حلفاء إسرائيل.

وبعد التشكيك في البداية في عدد القتلى الذي أبلغ عنه مسؤولو الصحة في غزة، تقول إدارة بايدن الآن إن عددًا كبيرًا للغاية من الفلسطينيين قتلوا، معترفة بأن الأرقام الحقيقية للضحايا المدنيين قد تكون أعلى حتى مما يُستشهد به.

ويُجلب عدد كبير من الأطفال إلى مشرحة مستشفى الأقصى في دير البلح، لدرجة أن مدير المشرحة، ياسر أبو عمار، يقول إنه يضطر إلى تقطيع الأكفان إلى قطع بحجم طفل للتعامل مع تدفق الجثث.

وقال إن جثث الأطفال تأتي إلينا أشلاء وممزقة. وهو أمر تقشعر له الأبدان.

وأضاف: «لم نشهد قط هذا العدد من الأطفال الذين قتلوا. نحن نبكي كل يوم. كل يوم، نبكي بينما نعمل على تكفين ودفن الأطفال».

خلال الحروب السابقة، كان الآباء في غزة، القطاع المزدحم الذي يسكنه أكثر من مليوني شخص، يضعون أطفالهم في بعض الأحيان في الفراش في غرف مختلفة من منازلهم حتى إذا دمرت غارة جوية جزءًا ما من المنزل، فقد يعيش الأطفال الآخرون.

حرب ذد الأطفال

ووفقًا للصحيفة، وبالنظر إلى حجم القصف هذه المرة - الذي يصفه عديد من سكان غزة بأنه عشوائي ودون سابق إنذار - فقد فرّق بعض الآباء أطفالهم على اماكن عدة، وقاموا بتقسيمهم وإرسالهم إلى أقاربهم في أجزاء مختلفة من قطاع غزة لمحاولة زيادة احتمالات بقائهم على قيد الحياة. وأخذ آخرون في كتابة الأسماء مباشرة على جلد أطفالهم، في حالة فقدهم أو تيتمهم أو قتلهم ويحتاجون إلى التعرف عليهم.

وفي غرفة الطوارئ بمستشفى الشفاء في مدينة غزة، قال الدكتور غسان أبو ستة إن عديدًا من الأطفال أُحضروا بمفردهم وفي حالة صدمة، مصابين بحروق أو شظايا أو إصابات خطيرة من جراء سحقهم بالأنقاض. قال إنه في كثير من الحالات، لا أحد يعرف من هم.

وقال: «يجري تسميتهم - طفل الضربة المجهول - حتى يتعرف عليهم شخص ما». وقال: «الشيء المعوق هو أن بعضهم هم الناجون الوحيدون من عائلاتهم، لذلك لا أحد يأتي على الإطلاق».

قال الدكتور أبو ستاه: «يبدو الأمر أكثر فأكثر وكأنه حرب ضد الأطفال».

وقال الدكتور أبو ستاه إن غرفة الطوارئ في الشفاء سجلت قبل أسبوعين «1500 طفل مجهول»

جيروزاليم بوست: صندوق النقد الدولي قد يزيد برنامج مصر وسط آثار حرب غزة

(اقتصاد . جيروزاليم بوست)

اهتمت الصحافة الدولية والإقليمية بتصريحات مديرة صندوق النقد الدولي بشأن إمكانية زيادة القرض الذي طلبته مصر وتأثيرات الحرب في غزة على المنطقة.

وفي هذا الصدد، نقلت صحيفة جيروزاليم بوست عن وكالة رويترز أن المديرة التنفيذية لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجيفا قالت يوم الجمعة إن الصندوق «يفكر بجدية» في زيادة محتملة لبرنامج قروض مصر بقيمة 3 مليارات دولار بسبب الصعوبات الاقتصادية التي تشكلها الحرب بين إسرائيل وحماس.

وقالت جورجيفا لرويترز في مقابلة على هامش قمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ إن الصراع «يدمر» سكان غزة واقتصادها وله «آثار خطيرة» على اقتصاد الضفة الغربية ويثير أيضا صعوبات للدول المجاورة مثل مصر ولبنان والأردن من خلال فقدان السياحة وارتفاع تكاليف الطاقة.

بدورها، ذكرت صحيفة تايمز أوف إسرائيل أن المديرة التنفيذية لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا قالت إن اقتصادات مصر ولبنان والأردن والضفة الغربية تعاني بسبب الحرب بين إسرائيل وحماس في غزة.

وأضافت أن الصندوق تدرس بجدية زيادة برنامج قروض مصر البالغ 3 مليارات دولار بسبب الصعوبات الاقتصادية التي تفرضها الحرب.

المونيتور: نظرة على خيارات "اليوم التالي" لإسرائيل في غزة وسط انقسام الحكومة

(إقليمي ودولي . المونيتور)

استعرض تقرير أعدّه الكاتب بن كاسبيت لموقع المونيتور عن خيارات إسرائيل بعد حرب غزة والعقبات التي تواجه تلك الخيارات.

ويقول الكاتب في مستهل تقريره إن إسرائيل بعيدة كل البعد عن معرفة ما يجب فعله بشأن غزة بعد أن تقوم، نظريًا، بإسقاط حماس وقادتها.

وقال مستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي في الأسابيع الأخيرة إنه بعد تخليص غزة من حماس، يجب تسليم السيطرة على الأرض إلى السلطة الفلسطينية. لكن هذا ليس الموقف الرسمي لإسرائيل. في الواقع، تعارض أغلبية واضحة بين حزب الليكود الحاكم عودة السلطة الفلسطينية إلى القطاع، التي أطاحت بها حماس في عام 2007. لقد استبعدت أحزاب الصهيونية الدينية والقوة اليهودية اليمينية المتطرفة في الائتلاف الحاكم الفكرة تمامًا.

ويتمسك رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالغموض في هذا الشأن، ويرفض أفكارًا مختلفة، مثل احتلال إسرائيل لغزة، ولكن دون تقديم بدائل. والسيناريو الوحيد الذي التزم به هو الحفاظ على السيطرة العسكرية الإسرائيلية في جميع أنحاء المنطقة، كما فعلت إسرائيل لعقود من الزمن في الضفة الغربية. ومن الواضح أن إحجامه عن الالتزام يرتبط بمستقبله الشخصي والسياسي بعد الحرب، والذي يكاد يكون غائمًا مثل مستقبل غزة.

ونقل الموقع عن مصدر أمني سابق كبير، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، قوله إن «إسرائيل لديها ثلاثة خيارات. أحدهم ممتاز، والثاني سيء، والثالث ليس سيئًا ولكنه غير واقعي».

دور لمصر؟

وأوضح الكاتب أن الخيار الأول، الذي يحظى بأكبر قدر من الدعم بين صناع القرار الإسرائيليين، هو أن تسيطر مصر على القطاع مقابل الإعفاء الكامل من ديونها الخارجية الضخمة.

عندما كان القادة الإسرائيليون والمصريون يتفاوضون على معاهدة السلام التاريخية بينهما في أواخر السبعينيات، توسل الإسرائيليون إلى الرئيس أنور السادات لاستعادة غزة، التي كانت تديرها إلى أن استولت إسرائيل على

المنطقة في عام 1967. وقد رفض السادات العرض، تاركًا المعضلة الديموغرافية في أيدي إسرائيل.

وبعد مرور أكثر من أربعة عقود – وغزة واحدة من أكثر الأماكن اكتظاظًا بالسكان والفقر على وجه الأرض – رفض الرئيس عبد الفتاح السيسي أيضًا جميع الطلبات والتوسلات والإغراءات المقدمة إليه.

وقال المصدر الأمني السابق: «نحن والأميركيون، وكذلك بعض دول الخليج، لم نتخلى بعد عن الخيار المصري». وأضاف: «تُبذل جهود لإقناع الأطراف المعنية بأن هناك فرصة سانحة لدعم مصر في ازمتها الاقتصادية».

وتشمل المقترحات إعادة بناء غزة جنوب موقعها الحالي – بدلًا من إعادة البناء في مناطق الدمار التي خلفتها القنابل الإسرائيلية – ونقل بعض سكانها إلى دول عربية أو دول أخرى وترك الباقي في غزة المعاد بناؤها.

وكان رد فعل المصريين غاضبًا على هذه الأفكار. وكلفت الحكومة الإسرائيلية رئيس الموساد السابق يوسي كوهين بتصميم رافعة دولية من شأنها تحريك المصريين في الاتجاه المطلوب. وقد نشط اتصالاته الكثيرة، وزار دولًا في المنطقة وقدم مقترحات، لكن دون جدوى. ويظل المصريون متمسكين بموقفهم.

وقال مصدر سياسي إسرائيلي كبير للمونيتور، شريطة عدم الكشف عن هويته: «إنهم يعتقدون أن إضافة أكثر من مليوني فلسطيني إلى السكان المصريين سوف يوقظ جماعة الإخوان المسلمين ويمكن أن يسبب ثورة في مصر. وهم يفضلون إفلاس مصر على مواجهة مصير كبار المسؤولين الفلسطينيين الذين ألقت بهم حماس من فوق أسطح المنازل عندما أطاحت بالسلطة الفلسطينية».

من رام االله إلى مدينة غزة

وينتقل الكاتب إلى الخيار الثاني والمتمثل في عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة، وهو ما يعتبره عديد من صناع القرار الإسرائيليين فكرة سيئة؛ ذلك أنه ببساطة سوف ينسف الهدف النهائي للحكومة المتمثل في قطع جميع العلاقات بينها وبين غزة.

وقال مصدر أمني إسرائيلي كبير، تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته: «هذا كل شيء، إسرائيل وغزة لم تعدا موجودتين. ولن يوجد عمال فلسطينيون في إسرائيل، ولن تكون هناك إمدادات مياه إسرائيلية لغزة، ولا كهرباء، ولا وقود، ولا تجارة، ولا شيء. بعد ما فعلوه بنا، يمكنهم أن ينسوا أمرنا».

هناك عديد من المصالح السياسية التي تلعب دورًا هنا. ويعارض اليمين السياسي الإسرائيلي بشدة سيطرة السلطة الفلسطينية على غزة، خوفًا من أن تؤدي إلى توحيد الفلسطينيين هناك وفي الضفة الغربية تحت قيادة مشتركة. وهذا من شأنه أن ينهي الانقسام الفلسطيني الذي خدم أيديولوجيته منذ عام 2007، ويمكن أن ينعش إمكانية إجراء مفاوضات سياسية حول حل فلسطيني.

ومع ذلك، فإن الطريقة التي تبدو بها الأمور ليس فيها ما يدعو للقلق. وفي أعقاب كارثة السابع من أكتوبر، أصبح هناك إجماع عام نادر في إسرائيل على ضرورة استكمال خطة فك الارتباط من غزة، التي بدأها رئيس الوزراء أرييل شارون في عام 2005. ولن يُنهي حكم السلطة الفلسطينية في غزة العلاقة بين إسرائيل وقطاع غزة، بل يمكن أن يعززها.

التحالف الدولي

وتطرق الكاتب إلى الخيار الثالث والذي يتمثل في تسليم غزة إلى تحالف دولي يتألف من الدول العربية و/أو حلف شمال الأطلسي (الناتو)، أو الاتحاد الأوروبي أو الأمم المتحدة.

وقال مصدر سياسي إسرائيلي رفيع، شريطة عدم الكشف عن هويته: «يبدو الأمر رومانسيًا، لكن هذه الفرق لا تعمل أبدًا. يجب على أولئك الذين يديرون غزة أن يشاركوا وأن يكون لديهم اهتمام حقيقي، وليس مجرد ضيوف».

وأشار المصدر السياسي إلى نتائج حرب لبنان عام 2006 وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701، الذي كان من المفترض أن يدفع حزب االله إلى الخروج من جنوب لبنان، بعيدًا عن حدود إسرائيل، إلى خط شمال نهر الليطاني. وجرى نشر قوة متعددة الجنسيات على طول الخط، لكن حزب االله تسلل تدريجيًا إلى الجنوب.

وقال المصدر: «لم يجرؤ أحد على إخبار حزب االله بعدم التواجد على طول الحدود مع إسرائيل، مما أدى بنا إلى التصعيد الحالي».، في إشارة إلى الاشتباكات العنيفة مع حزب االله في الأسابيع الأخيرة.

ويرى الكاتب أن أحد الحلول الإبداعية المطروحة هو بناء جزيرة صناعية ضخمة قبالة سواحل غزة.

وقال مسؤول أمني سابق رفيع المستوى، مروجًا لإحدى أفكاره: «سيكون هذا الحل أرخص وأسرع من إعادة بناء قطاع غزة نفسه. هناك التكنولوجيا والوسائل والمال. وتوجد في أبوظبي ودبي أعداد هائلة من هذه الجزر الاصطناعية التي أصبحت مراكز للسياحة والتجارة والإسكان والبنية التحتية. وهو حل سهل نسبيًا. وكذلك هو حل غير مكلف وسيسمح للجميع بفتح صفحة جديدة. وسيحصل سكان غزة على أرض جديدة ذات بنية تحتية فعالة. ولن تكون هناك حدود برية بين إسرائيل وغزة ».

وحذر المصدر من أن أي محاولة لإعادة بناء غزة محكوم عليها بالفشل نظرًا لشبكة الأنفاق الضخمة تحت الأرض التي يمكن أن ينهار فيها كل شيء.

وقال: «سوف تمتص المدينة تحت الأرض ما هو فوقها. لم تقع الكارثة بعد. ويمكن أن تكون هذه الجزيرة حلًا جيدًا للغاية».

وول ستريت جورنال: الحرب بين إسرائيل وحماس تعيد القضية الفلسطينية إلى أجندة العالم العربي

(إقليمي ودولي . وول ستريت جورنال)

نشرت صحيفة وول ستريت جورنال تقريرًا يتناول ما وصفته بالصحيفة بالمعضلة التي تواجهها الحكومات العربية المتحالفة مع واشنطن بسبب تصاعد الغضب الشعبي تجاه إسرائيل.

وتلفت الصحيفة الأمريكية إلى أن رد إسرائيل العنيف على هجوم حماس عبر الحدود الشهر الماضي أعاد تنشيط الدعم للفلسطينيين في العالم العربي وأثار الغضب الشعبي - ليس فقط تجاه إسرائيل وأكبر حليف لها، الولايات المتحدة، ولكن أيضًا تجاه الحكومات العربية.

وأضافت الصحيفة أن البعض في العالم العربي والعالم الإسلامي الأوسع انضموا إلى الإدانات العالمية لحماس بعد هجومها على المستوطنات الإسرائيلية. وتقول السلطات هناك إن 1200 شخص قتلوا واختطف أكثر من 200

واقتيدوا إلى غزة.

وتواجه الحكومات العربية المتحالفة مع الولايات المتحدة معضلة في التعامل مع الغضب الشعبي تجاه إسرائيل وعلاقاتها بواشنطن. ووقعت احتجاجات الشهر الماضي في الأردن لدعم الفلسطينيين.

وأعادت الحرب في غزة القضية الفلسطينية إلى جدول أعمال العالم العربي، في وقت تكافح فيه الحكومات المتحالفة مع الولايات المتحدة لتحقيق التوازن بين العلاقات مع إسرائيل/لاالولايات المتحدة والرأي العام المحلي الذي يدعم الفلسطينيين بقوة.

الإيكونوميست: هل كان الهجوم الإسرائيلي على مستشفى الشفاء مبررًا؟

(إقليمي ودولي . ذي إيكونوميست)

استعرض تقرير نشرته صحيفة الإيكونوميست ما إذا كان اقتحام الجيش الإسرائيلي لمجمع الشفاء مبررًا، والذي لم تقدم إسرائيل حتى الآن ما يكفي من الأدلة بشأنه.

وتقول الصحيفة البريطانية إن قوانين الحرب تمنح حماية خاصة للمستشفيات. وقد تفقد تلك المستشفيات هذه الحماية إذا استُخدمت في أعمال ضارة.

وتزعم إسرائيل منذ فترة طويلة أن مستشفى الشفاء، وهو الأكبر في قطاع غزة، يعمل مركزًا لقيادة رئيسي حركة حماس.

وفي الساعات الأولى من يوم 15 نوفمبر، وبعد مواجهة متوترة استمرت ستة أيام، دخل القوات الإسرائيلية، ووحدات كوماندوز النخبة، إلى أحد أجنحة المستشفى.

وتلفت الصحيفة إلى أنه وحتى الآن لا توجد أدلة تذكر على كونها منشأة عسكرية كبيرة. والأيام المقبلة فقط هي التي ستحدد ما إذا كانت إسرائيل قد اجتاحت بالفعل مقر حماس، وما إذا كانت الأدلة الجيدة تظهر أهمية لكلا الجانبين.

وفيما يخص إسرائيل، يشكل المستشفى مثالا رئيسًا على كيفية اختباء حماس خلف مدنيين أبرياء داخل أهداف من المفترض أن تثير الغضب إذا تعرضت للهجوم.

أما فيما يخص الفلسطينيين، فإن استهداف المستشفى هو رمز لمدى استخفاف إسرائيل بمعاناة الفلسطينيين. وإذا فشلت إسرائيل في تبرير اتهاماتها ضد مجمع الشفاء، فإن عمليتها في غزة سوف يجري تقويضها.

الجارديان: نتنياهو عبء على بايدن.. والسلام مستحيل حتى يرحل

(إقليمي ودولي . الجارديان)

نشرت صحيفة الجارديان تقريرًا أعدّه سيمون تيسدال يتناول فيه تداعيات دعم واشنطن لرئيس الوزراء الإسرائيلي في حربه على غزة.

ويقول الكاتب إن المعاناة الإنسانية القاسية والمؤلمة للغاية والتي لا ترحم في غزة بسبب رد إسرائيل على هجوم حماس في 7 أكتوبر ستترك أثرًا دائمًا على كل من يشهدها.

ضرر لا يمكن إصلاحه

وقد يتبين أيضًا أن الضرر السياسي الذي يلحقه الاشمئزاز العالمي الناتج عن ذلك بحليف إسرائيل الرئيس، الرئيس الأمريكي جو بايدن، وبالنظام الدولي القائم على القواعد بقيادة الغرب، غير قابل للإصلاح، وفقًا للصحيفة.

وكرر بايدن دعمه القوي لإسرائيل في سان فرانسيسكو الأسبوع الماضي. وقال إنه لا يعرف متى سينتهي الهجوم على غزة، حيث أفادت التقارير أن أكثر من 11 ألف فلسطيني قتلوا.

وفيما يخص مؤيدي وقف إطلاق النار، كان هذا اعترافًا مفزعًا، نظرًا للنفوذ الذي تمارسه الولايات المتحدة من وراء الكواليس على قادة إسرائيل.

وتلفت الصحيفة إلى أن الانطباع بأن بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، لا يستمع حقًا للأميركيين، قد تعزز منذ هجمات حماس. ويستمر في رفض أي شكل من أشكال وقف إطلاق النار بينما تظل حماس صامدة ولم تُهزم ولا يزال الإسرائيليون محتجزون كرهائن.

وعلى الرغم من عزلتها الواضحة، رفضت إسرائيل بفظاظة قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الأسبوع الماضي الذي يدعو إلى هدنة إنسانية ممتدة باعتبارها قرار منفصل عن الواقع على الأرض. ولم تستخدم الولايات المتحدة ولا المملكة المتحدة حق النقض ضد القرار، على عكس التصويتات السابقة. وأصبحت التصريحات الأخيرة الصادرة عن كلا البلدين انتقادية على نحو متزايد.

وذلك لأن الضغط على بايدن للتدخل بقوة أكبر آخذ في التصاعد - وقد بدأ في الانحناء. وأصر الأسبوع الماضي على أن وقف إطلاق النار ليس واقعيا ولجأ إلى لغة عاطفية في التحذير من أن حماس تخطط لمزيد من الفظائع.

لكنه لم يستفسر عن أرقام الضحايا الفلسطينيين كما حدث في السابق وبدا أنه يتقبل أن القصف الإسرائيلي كان عشوائيا.

وبات من الواضح أن بايدن لا يتماشى مع الرأي العام الأمريكي والعالمي. ويشير استطلاع جديد إلى أن 68% من الأمريكيين يريدون وقف إطلاق النار، بينما يعتقد ما يقرب من 40% أن بايدن يجب أن يعمل وسيطًا محايدًا وليس مدافعًا عن إسرائيل.

غضب عام

وأضاف الكاتب أن الغضب العام تجاه ما يحدث في غزة يزعج السياسة الداخلية لحلفاء أمريكا المقربين. ففي المملكة المتحدة، أدت قضية وقف إطلاق النار إلى انقسام حكومة كير ستارمر المنتظرة. فرنسا وألمانيا على خلاف أيضًا.

تراجع الاتحاد الأوروبي، مثل بايدن، عن حل الدولتين الأسطوري، وأعاد تدويره باعتباره نوعًا من الدواء الشافي السحري على الرغم من الإخفاقات التفاوضية المتعددة السابقة. وقال جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، للإسرائيليين: «أحد الرعب لا يبرر رعبًا آخر». لكنه يفتقر إلى النفوذ.

ويركز القلق بشكل خاص على كيفية طغيان ما يحدث في غزة على الحرب في أوكرانيا. ومرة أخرى، لم ينجح بايدن من خلال تصوير الحروب في غزة وأوكرانيا على أنها صراع مشترك ضد الفوضى والوحشية، وأضر بايدن «بسلطته الأخلاقية وتضامنه الدولي مع أوكرانيا»، كما جادل المعلق فينتان أوتول.

ويوضح أوتول أن «الاقتران بين إسرائيل وأوكرانيا لم يخلق قضية أخلاقية مشتركة. لكنها كشفت عن معايير مزدوجة» - مشيرًا إلى إدانة واشنطن لجرائم حرب مزعومة في أوكرانيا لكنها تلتزم الصمت في غزة.

ويرى عديد من الناس في جنوب الكرة الأرضية أن الغرب يستنكر مقتل المدنيين الأوكرانيين لكنه يتسامح مع مقتل الفلسطينيين.

ويقول الكاتب إنه وفي المعركة الموازية للرأي العالمي، من الواضح أن بايدن والغرب يخسران على جبهة غزة، موضحًا أن الغضب المطلق الذي شعرت به الدول العربية - وخارجها - من الخسائر البشرية التي لا تطاق هو أمر عميق وقد يكون له عواقب جيوسياسية دائمة وغير مواتية.

تستهدف معظم الانتقادات إسرائيل مباشرة - «دولة إرهابية»، على حد تعبير تركيا. لكن الولايات المتحدة تتعرض أيضًا لانتقادات شديدة، على سبيل المثال، من الأنظمة الخليجية التي شجعتها على إقامة علاقات ودية مع إسرائيل، ومن دول أفريقيا ما بعد الاستعمار التي تساند نضال فلسطين.

وفي هذه الأثناء، تستغل الصين وروسيا بنشاط النفاق الغربي المتصور.

رحيل نتنياهو المُلح

وينوّه الكاتب إلى أن الولايات المتحدة ترغب في وضع حد زمني للحرب، لكن نتنياهو لن يتوقف عن إطلاق النار حتى يتمكن من الادعاء بالقضاء على حماس بالكامل - وهو أمر مستحيل عمليًا. وكثيرا ما يتحدث عن «حرب طويلة». إنه أفضل أمل له في البقاء في المنصب وعدم الزج به في السجن.

ورفض نتنياهو تحذيرات بايدن، ويهدف إلى الاحتفاظ بالسيطرة على غزة إلى أجل غير مسمى. وكما هو الحال دائمًا، فهو يرفض حل الدولتين. ووجد أحد الاستطلاعات أن أقل من 4% من اليهود الإسرائيليين يثقون في مصداقية نتنياهو بشأن الحرب.

بدأت الولايات المتحدة، في وقت متأخر، في اتخاذ موقف أكثر صرامة وقد تضطر القوات الإسرائيلية، في وقت ما، إلى التحلي بمزيد من ضبط النفس.

لكن طالما أن نتنياهو يتولى السلطة، فإن بايدن والقادة الغربيين سيواجهون جدارًا مستمرًا من التحدي في تل أبيب يطيل المعاناة في غزة، ويضر بمصداقيتهم في الداخل، ويضر بمصالحهم في الخارج ويشكل خطرًا دائمًا باندلاع حرب أوسع. ويخشى المسؤولون الأمريكيون أن تنفجر الضفة الغربية قريبًا.

وسواء كان السؤال هو مستقبل غزة، أو الدولة الفلسطينية، أو التهديد الإيراني أو الحكم الديمقراطي الصادق، فإن

نتنياهو يمثل عبئًا، الآن أكثر مما كان عليه قبل الحرب. ولتذكير الرئيس بايدن: لا يمكن أن يكون هناك سلام بينما لا يزال نتنياهو في السلطة.

هآرتس: تحقيق أولي للشرطة الإسرائيلية يكشف أن طائرة إسرائيلية قصفت محتفلين إسرائيليين قرب رعيم

(أمني وعسكري . هآرتس)

كشف تحقيق نشرته صحيفة هآرتس أن طائرة حربية إسرائيلية هي من قصفت محتفلين في مستوطنة ريعيم في 7 أكتوبر.

وقالت الصحيفة العبرية إن التقييم المتزايد في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية يشير إلى أن مقاتلي حماس الذين ارتكبوا مذبحة 7 أكتوبر لم يكن لديهم معرفة مسبقة بمهرجان نوفا الموسيقي الذي أقيم بجوار كيبوتس رعيم، وقرروا استهداف الحفل بشكل عفوي.

وأشارت الصحيفة في سياق تحقيقها إلى أن مروحية حربية إسرائيلية هي من قصفت المحتفلين في المهرجان في مستوطنة ريعيم، مستشهدة بوجود الجثث محترقة من المحتفلين وكذلك من مسلحي حماس.

ويتناقض هذا التقييم مع ادعاءات سابقة للقادة الإسرائيليين بأن حماس مسؤولة مسؤولية مباشرة عن هجوم نوفا وقتل هذا العدد الكبير من المحتفلين في المهرجان الموسيقي.